

فوقهم وقعدنا حوله ومعهم محضرة فنكس وجعل ينكت  
 محضرة ثم قال ما منكم من احد يتامن نفس منقوسة الا وثبت  
 مكانها من الجنة والنار الا وقد كتبت نثقيتة او سعيرة **قال** فقال  
 رجل يا رسول الله افلا نكت على كتابنا ونذع العذل فقال من كان  
 من اهل السعادة فسيصير الي عمل اهل السعادة ومن كان من  
 اهل الشقاوة فسيصير الي عمل اهل الشقاوة **قال** اعلوا فكل  
 ميرالي ما اعمله اثم اهل السعادة فسييسرون لعل اهل  
 السعادة **قال** فكل من عمل اهل الشقاوة فسييسرون لعل اهل  
 الشقاوة ثم قرأ فاتما من اعطي واتقى وصدق بالحسنى فسييسره  
 الله **وراجعنا** ما في مسلم ايضا **عن** عمران بن حصين **قال**  
 قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار **قال** فقال نعم  
**قال** فقيم بعمل العالمون قال كل ميسر لما خلق له **وفي رواية**  
 قلت يا رسول الله **وقال البخاري** في بعض طرقه في هذا الحديث  
 اعملوا كل يعمل لما خلق له او كما يسترله ذكره في كتاب القدر ايضا  
**وخاسها** ما في الترمذي عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
**قال** خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بيده كتابان  
**فقال** اقدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا  
 ان تحبرنا فقال في بيده **هذا كتاب** من رب العالمين فيه  
 اسماء اهل الجنة واسماء ابايهم وقيامهم ثم اجعل على اخرهم  
 فلان زاد فيهم ولا ينقص منهم **ابدا** **قال** اصحابه فقيم العمل  
 يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقل سددوا وقاربوا  
 فان صاحب الجنة يجتهد له بعمل اهل الجنة وان عمل اية عمل  
 وان صاحب اهل النار يجتهد له بعمل اهل النار وان عمل اية عمل

في رواية في كتاب  
 هذا الكتاب من رب  
 العالمين ثم اجعل  
 على اخرهم فلان  
 زاد فيهم ولا  
 ينقص منهم  
 ابدا قال اصحابه  
 فقيم العمل  
 يا رسول الله ان  
 كان امر قد فرغ  
 منه فقل سددوا  
 وقاربوا فان  
 صاحب الجنة  
 يجتهد له بعمل  
 اهل الجنة وان  
 عمل اية عمل  
 وان صاحب اهل  
 النار يجتهد له  
 بعمل اهل النار  
 وان عمل اية عمل

**ثم** قال رسول الله صلى الله عليه بيديه فنذها ثم قال  
 فوق ركب العباد وريق في الجنة وفريق في السعير **قال ابو يعلى**  
 هذا حديث حسن صحيح غريب **وسا رسنا** ما في مسلم ايضا **عن**  
 ابن سعد **قال** حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق  
 الصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة  
 ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل اليه  
 الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات يكتب رزقه وعمله  
 وشقق واسعيده فوالذي لا اله الا الله ان احدكم ليعمل بعمل اهل  
 الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب  
 فيجعل بعمل اهل الجنة النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل  
 اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه  
 الكتاب فيجعل بعمل اهل الجنة فيدخلها **قلت** ثبت بمقتضى  
 الكتاب والسنة بطلان قول القدرية **وقد خرج** ابو داود  
**عن** ابن عمر **عن النبي** صلى الله عليه وسلم انه **قال** القدرية مجوس  
 هذه الامة ان مرضوا فلا تعود وهم وان ماتوا فلا تشهد وهم  
 ويروى هذا الحديث موافقا على **ابن** **قال** الذاق قطني وهو الصحيح  
**وذكر** الترمذي **عن** ابن عباس **قال** قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية  
**قال** هذا حديث غريب **الفصل الثاني في العز والكلام** عليه من  
 وجوه **الاول** في وجوده وفي عظه وغلظه **اما** وجوده فيقول  
 عليه الكتاب والسنة واجماع الامة **اما الكتاب** فقال الله تعالى  
 ان ركب الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على  
 العرش **قال** تعالى الذين يجلون العرش ومن حوله **وقال** تعالى

واجله هو

Copy

وقال انما لو كان عن شئ على الا  
 وقال تعالى الرحمن على العرش  
 استوي